2045 - أَشْهَرُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَمِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ .

والأصلُ اللامُ قال اللّه تعالى (قل أعوذ برب الفلق) يعني الصبحَ ويقال : يعني الخلق ويقال : الفلقُ اسمُ وادٍ في [ص 386] جهنم فأما قولهم " أشهر وأبين من فَلَقِ الصبح " فيجوز أن يكون فَعَلاً في معنى مفعول مأنه من مَفْلُوق الصبح والأصلُ من الصبح الفلوق الذي اللّهُ فالقُهُ وإن جعلت الفلق الصبح نفسه كما قال ذو الرمة .

حَتَّى إذا ما انْجَلَى عن وَجْهِهِ فَلَقٌ ... هاديه في أخْرَيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبُ .

فإنما أضافه في المثل لاختلاف اللفظين